

## ورشة في رام الله حول مدونة سلوك للتغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية



المتحدثون في الورشة.

إلى أن المشروع يركز على الدور الذي يمكن لوسائل الإعلام، أن تسهم به في تنمية الديمقراطية، مشيراً إلى حيوية المدونة في وضع أسس مهنية تحكم تغطية أي انتخابات تشريعية مقبلة.

وأشار أبو دياب إلى مشاركة الخير الدولي تيم نيل في الورشة، الذي يمتلك خبرة تزيد على ٢٠ عاماً، مبيناً أنه مختص في مسائل تتصل بدعم الإعلام المهني، وتغطية الانتخابات في الديمقراطيات الناشئة.

وأوضح أنه سيتم خلال الفترة المقبلة إطلاق المدونة، إلى جانب تنظيم ورشات عمل تدريبية ترتبط بأساليب التغطية المتوازنة والموضوعية للانتخابات، وتطبيق المدونة، إلى غير ذلك.

أما ممثل نقابة الصحفيين منتصر حمدان، فأكد أهمية إعداد مثل هذه المدونات، لكنه لفت إلى ضرورة البناء والمراعاة على الجهود التي بذلت سابقاً، على صعيد إنجاز مدونات، أو الخروج بمواثيق شرف تتعلق بتغطية الانتخابات.

وبيّن أن تطبيق المدونة لا يقل أهمية عن وضعها، منوها بالمقابل إلى ما تقوم به نقابة الصحفيين في سبيل تعزيز قدرات الصحفيين في مجالي تغطية الانتخابات، والالتزام بقواعد السلامة المهنية.

بعد ذلك، قدم نيل شرحاً حول مسائل تتصل بدور الإعلام في الانتخابات الديمقراطية، وأهمية التنظيم الذاتي ومدونات السلوك، وغيرها.

رام الله - "الأيام": أكد مسؤول القسم الإعلامي في القنصلية البريطانية العامة في القدس الكسندر دراجونيتي، أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام، في نشر مبادئ المساءلة، والشفافية في المجتمع.

وكان دراجونيتي، يتحدث خلال افتتاح ورشة عمل حول "مدونة السلوك الخاصة بالتغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية القادمة"، وتنظم في رام الله على مدار يومين، بمبادرة من مؤسسة خدمات الإصلاح الانتخابي الدولية، ومؤسسة الملتقى المدني، وذلك ضمن مشروع "تطوير جودة التغطية الإعلامية المهنية للانتخابات".

وقال: "إن الشفافية مهمة، ويمكن للإعلام محاسبة ومساءلة السياسيين، ومن هنا فإن بإمكانه أن يلعب دوراً بالغ الأهمية في أية تغطية للانتخابات"، مشيراً إلى مساهمة المدونة في تحقيق الانسجام بين شتى مكونات العمل الإعلامي في الأراضي الفلسطينية، وأضاف: "النظام الإعلامي هنا جيد، ويمكن تحسينه، ونحن نسير على هذه الخطى".

وأشاد بالتعاون القائم بين القنصلية و"الملتقى المدني"، مبيناً أنه يعود إلى عدة سنوات خلت، وأنه ترجم بتنفيذ العديد من المشاريع، ونوه إلى اهتمام بلاده بتقوية دور الإعلام، ودفعه قدماً، إلى جانب مواصلة جهودها من أجل حل الصراع، وإقامة الدولة المستقلة.

من جهته، لفت مدير "الملتقى المدني" محمد أبو دياب،